المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 25-11-2007 العـــدد : 18636
الصفحـات : 9 المسلسل : 108

جريدة المجتمع

وأذن في الناس بالحج

عبدالله إبراهيم السقاها

في هذا الإطار كعادتها كل عام تنظم وزارة الحج ندوتها السنوية الإسلامية الكبرى والتي يفتتحها معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وتستمر على مدى ثلاثة أيام تحت عنوان "حجة الوداع".

أمر رب العباد جل جلاله خليله ونبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام "وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق" ومنذ ذلك الزمان البعيد بدأت قلوب المسلمين تهوى إلى بيت الله الحرام ليشهدوا منافع لهم ويؤدون مناسك وشعائر الركن الخامس من الإسلام وهذا التدفق من أعداد المسلمين من أبقاع الأرض يبدأ يزداد عاما بعد عام حتى أصبح في عصرنا الحاضر يصل إلى بضعة ملايين بسبب الإمكانات الميسرة التي تمكنهم من القدوم إلى بلاد الحرمين الشريفين ولما تقوم به المملكة العربية السعودية من توفير الاستعدادات الكاملة لتأدية واجبات هذا الركن من أركان الإسلام وزيارة مسجد رسول الله ونبيه سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بكل يسر وسهولة وأمن وأمان. وهوالهدف الذي تسهر عليه القيادة الرشيدة حفظها الله وتتابع تفاصيله وتوجه من أجله كافة الجهات الحكومية والأهلية المعنية والكوادر البشرية وفق خطط دقيقة لتأمين كل ما تحتاجه هذه الوفود في هذه الرحلة الروحية الميمونة بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله من جهود وكل غال ونفيس تيسيرا لضيوف الرحمن في أداء مناسكهم في أجواء من الطمأنينة واليسر.

فالقيادة الرشيدة تؤكد دائما على تسخير كافة الإمكانات لراحة الحجاج والاعتزاز بهذا الشرف العظيم الذي خص به الله سبحانه وتعالى هذه البلاد وتنفيذا لذلك يتابع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة المركزية للحج كافة الخطط والبرامج التي أعددتها الجهات ذات الصلة بشؤون الحج لخدمة الحجيج خلال الموسم وناقش سموه الاستعدادات لتوفير أرقى الخدمات لحجاج بيت الله الحرام منذ وصولهم وحتى عودتهم سالمين غانمين إلى أوطانهم. وقد من الله عليهم بالحج المبرور والذنب المغفور بإذنه تعالى.

كما أكد معالي وزير الحج على استعدادات الوزارة في تنفيذ خطتها ومتابعة مؤسسات الطوافة والقطاعات المعنية لتقديم أفضل الخدمات وقد حث معاليه هذه الجهات على تنفيذ خططها التشغيلية بكل دقة خاصة ما يتعلق بالخدمات وللالتزام بتفويج الحجاج إلى جسر الجمرات في أوقات الرمي المخصصة لهم وفي المواعيد المحددة في إطار التعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية وغيرها لتنفيذ خطط التفويج. والعمل على توعية الحجاج بأسس المناسك وسبل السلامة على جسر الجمرات وكذا داخل المخيمات.

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	25-11-2007	العـــدد :	18636
الصفحـات :	9	المسلسل :	108

وفي هذا الإطار كعادتها كل عام تنظم وزارة الحج ندوتها السنوية الإسلامية الكبرى والتي يفتتحها معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي. وتستمر على مدى ثلاثة أيام تحت عنوان " حجة الوداع.. شعائر وقيم " وذلك في رحاب مكة المكرمة ابتداء من الثاني من ذي الحجة القادم وتهدف إلى إبراز أهمية حجة الوداع في تأصيل وتطبيق الركن الخامس من أركان الإسلام لكونها المصدر الأول لأحكام الحج ومناسكه وإظهار البعد الإنساني والاجتماعي للحج من خلال حجته صلى الله عليه وسلم وعلاقته مع أهله وأصحابه والمسلمين كافة أثناء هذه الحجة وإبراز الدور العظيم للرسول صلى الله عليه وسلم.

أسأل الله تعالى أن يوفق قيادة وأبناء هذا البلد الطيب في جهودهم وإنجاح خطط الحج لراحة وسلامة ضيوف الرحمن حتى يعودوا إلى أوطانهم بالحج المبرور. وأن يتم على حجاج بيته الحرام مناسكهم وأن يتقبل منهم حجهم وسعيهم وهم في هذا المشعر العظيم بأطهر البقاع وأن يرزقهم أمثالهم إخوانهم المسلمين حجاً مبروراً وإكمال دينهم بهذه الفريضة العظيمة.

مكة المكرمة :فاكس 025744485